



Distr.: General
28 January 2021
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

حلقات العمل الإقليمية الافتراضية للتدريب التطبيقي على ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة بموجب الاتفاقية وإطار الشفافية المعزز بموجب اتفاق باريس

تقرير من الأمانة

موجز

كان من المقرر أن ينظم فريق الخبراء الاستشاري، في إطار خطة عمله لعام 2020، ثلاث حلقات عمل إقليمية للتدريب التطبيقي على ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة بموجب الاتفاقية وإطار الشفافية المعزز بموجب اتفاق باريس. ومراعاة للظروف المتصلة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وافق الفريق على عقد حلقات العمل على شبكة الإنترنت. وكان الهدف الرئيسي من حلقات العمل تعزيز القدرة التقنية لخبراء البلدان النامية الأطراف فيما يتعلق بتنفيذ ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة وفهم الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية لإطار الشفافية المعزز بغية تيسير إعداد البلدان النامية الأطراف لتنفيذ الإطار. ويؤجر هذا التقرير وقائع حلقات العمل ويتضمن ملخصاً للمناقشات التي شهدتها.



أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

1- قرر مؤتمر الأطراف في دورته 24 تمديد ولاية فريق الخبراء الاستشاري لفترة ثماني سنوات، من 1 كانون الثاني/يناير 2019 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2026⁽¹⁾. وقرر مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس أن يخدم فريق الخبراء الاستشاري اتفاق باريس أيضاً، اعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2019، لدعم تنفيذ إطار الشفافية المعزز⁽²⁾.

2- وإذ سلم فريق الخبراء الاستشاري بأن المشاركة في ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة بموجب الاتفاقية، بما في ذلك إعداد وتقديم البلاغات الوطنية والتقارير المحدثة لفترة السنتين والمشاركة في عملية التشاور والتحليل الدولية، توفر البلدان النامية الأطراف أساساً متيناً للإعداد لتنفيذ إطار الشفافية المعزز بموجب اتفاق باريس، فقد قرر في اجتماعه الثالث، كجزء من خطة عمله لعام 2020⁽³⁾، تنظيم ثلاث حلقات عمل إقليمية للتدريب التطبيقي على تنفيذ ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة وفهم الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية لإطار الشفافية المعزز⁽⁴⁾.

3- واتفق فيما بعد، بالنظر إلى الظروف المتصلة بوباء كوفيد-19، أنه لن يكون من الممكن عقد حلقات العمل الإقليمية المقررة على أساس الحضور المادي في عام 2020. وإذ يدرك فريق الخبراء الاستشاري تمام الإدراك أن ذلك لا يمكن أن يحل محل حلقات العمل التدريبية المادية، فقد قرر، في اجتماعه الافتراضي المخصص الثالث، المعقود في 22 تموز/يوليه 2020، عقد حلقات العمل المقررة على شبكة الإنترنت لأن قيمتها ستظل كبيرة.

4- وطلب مؤتمر الأطراف في دورته 19 إلى فريق الخبراء الاستشاري أن يقدم إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ (هيئة التنفيذ) تقريراً مرحلياً سنوياً عن عمله كي تنتظر فيه في دوراتها التي تُعقد بالتزامن مع دورات مؤتمر الأطراف⁽⁵⁾.

باء - نطاق التقرير

5- يتضمن هذا التقرير، الذي أُعد في إطار الإبلاغ السنوي عن تقدم أعمال فريق الخبراء الاستشاري⁽⁶⁾، موجزاً لوقائع ومناقشات حلقات التدريب التطبيقي الإقليمية الافتراضية التي عقدت في عام 2020.

جيم - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

6- سُدعى هيئة التنفيذ إلى النظر في هذا التقرير وإلى تقديم إرشادات إلى فريق الخبراء الاستشاري، حسب الاقتضاء.

(1) المقرر 11/م أ-24، الفقرة 1.

(2) المقرر 18/م أ ت-1، الفقرة 15.

(3) انظر <https://unfccc.int/documents/232029>.

(4) ترد في مرفق المقرر 18/م أ ت-1.

(5) المقرر 19/م أ-19، الفقرة 7.

(6) انظر الوثيقة FCCC/SBI/2020/15 للاطلاع على التقرير المرحلي لفريق الخبراء الاستشاري لعام 2020.

ثانياً - المداولات

7- في تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر 2020، عقد فريق الخبراء الاستشاري، بالنظر إلى اختلافات اللغة والوقت بين المناطق، سبع حلقات عمل إقليمية للتدريب التطبيقي على تنفيذ ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة وإطار الشفافية المعزز (انظر الجدول 1). وتلقى التدريب في حلقة العمل ما مجموعه 296 مشاركاً⁽⁷⁾ (45 في المائة منهم إناث و55 في المائة ذكور) من 108 بلدان نامية.

الجدول 1

حلقات العمل الإقليمية الافتراضية للتدريب التطبيقي التي عقدها فريق الخبراء الاستشاري في عام 2020

التاريخ	الوقت ^(أ)	المنطقة/المنطقة دون الإقليمية	اللغة	عدد البلدان الممثلة	عدد المشاركين (الإناث/الذكور)	عدد الخبراء الاستشاريين من الفريق
13-15 تشرين الأول/أكتوبر	من الساعة 10/00 إلى الساعة 13/00	آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا الشرقية وأوروبا الغربية وغيرها	الإنكليزية	24	67(38/29)	6
20-22 تشرين الأول/أكتوبر	من الساعة 23/00 إلى الساعة 2/00	المحيط الهادئ	الإنكليزية	8	18(6/12)	3
29-27 تشرين الأول/أكتوبر	من الساعة 16/00 إلى الساعة 19/00	أمريكا اللاتينية والكاريبي	الإنكليزية	30	68(30/38)	5
3-5 تشرين الثاني/نوفمبر	من الساعة 10/00 إلى الساعة 13/00	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	العربية	9	24(14/10)	2
5-3 تشرين الثاني/نوفمبر	من الساعة 16/00 إلى الساعة 19/00	أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي	الفرنسية	14	50(42/8)	4
10-12 تشرين الثاني/نوفمبر	من الساعة 16/00 إلى الساعة 19/00	أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا الغربية وغيرها	الإسبانية	17	52(23/29)	2
19-17 تشرين الثاني/نوفمبر	من الساعة 10/00 إلى الساعة 13/00	آسيا وأوروبا الشرقية	الروسية	6	17(10/7)	2

(أ) بتوقيت أوروبا الوسطى.

ألف - معلومات أساسية

8- أظهر إبلاغ البلدان النامية الأطراف في تقاريرها الوطنية وتقاريرها المحدثّة لفترة السنتين، والدراسة الاستقصائية التقييمية التي أجراها فريق الخبراء الاستشاري في عام 2019، والتحليل التقني للتقارير المحدثّة لفترة السنتين أن الخبراء الوطنيين ما زالوا يحتاجون إلى بناء القدرات لتنفيذ ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق.

9- والمجالات الرئيسية لاحتياجات بناء القدرات في الإعداد لتنفيذ إطار الشفافية المعزز والانتقال إليه هي التالية:

(أ) زيادة معرفة الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية لإطار الشفافية المعزز؛

(ب) تحسين فهم كيفية تدعيم ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة في سياق إطار الشفافية المعزز، وأفضل السبل لمعالجة متطلبات الإبلاغ الجديدة؛

(7) عدد المشاركين المسجلين المتصلين؛ وفي بعض الحالات، ربما يكون أكثر من شخص واحد قد شاركوا عن طريق اتصال واحد.

(ج) تقوية المعارف والقدرات التقنية لاستخدام منهجيات وأدوات مثل:

- '1' تلك المستخدمة لتتبع التقدم المحرز في تنفيذ وتحقيق المساهمات المحددة وطنياً؛
- '2' تلك المتصلة بالانتقال من استخدام المبادئ التوجيهية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ المنقحة في عام 1996 إلى المبادئ التوجيهية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ لعام 2006؛

(د) تعزيز عمليات جمع البيانات وإدارتها للإبلاغ بموجب الاتفاقية واتفاق باريس بإضفاء الطابع الرسمي عليها و/أو توحيدها وباستكشاف أوجه التآزر مع عمليات إبلاغ وطنية أخرى.

10- وعلى الرغم من أحكام المرونة المنصوص عليها في اتفاق باريس والمفصلة في الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية، فإن كثيراً من البلدان النامية الأطراف تتوقع أن تكون هناك حاجة إلى بذل جهود كبيرة للانتقال من ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة إلى إطار الشفافية المعزز. وسيشكل تعزيز عمق ونطاق الإبلاغ في سياق إطار الشفافية المعزز بالنسبة إلى تلك الأطراف تحدياً كبيراً من حيث الموارد اللازمة للوفاء بالمتطلبات الجديدة.

11- وفي الوقت نفسه، أفرت تلك الأطراف بأن مشاركتها في ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة، بما في ذلك إعداد وتقديم البلاغات الوطنية والتقارير المحدثة لفترة السنتين والمشاركة في عملية التشاور والتحليل الدولية، توفر أساساً متيناً للإعدادات لتنفيذ إطار الشفافية المعزز. ويمكن أن تيسر جهودها الرامية إلى تحسين بلاغاتها الوطنية وتقاريرها المحدثة لفترة السنتين هذا الإعداد ليس فقط للإبلاغ في تقارير الشفافية لفترة السنتين بل أيضاً للمشاركة في استعراض الخبراء التقنيين وللنظر بطريقة تيسيرية ومتعددة الأطراف في التقدم المحرز.

باء - الهدف

12- سعياً إلى معالجة المسائل المحددة في الفقرتين 9 و10 أعلاه، كان الهدف الرئيسي من حلقات العمل الإقليمية الافتراضية للتدريب التطبيقي هو القيام، قدر الإمكان، من خلال إدماج المشاركين في مناقشات وتمرين تفاعلية، بتدعيم القدرة التقنية لخبراء البلدان النامية الأطراف لتنفيذ ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة وفهم الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية لإطار الشفافية المعزز بغية تيسير إعداد تلك الأطراف لتنفيذ هذا الإطار، تكميلاً للجهود الأخرى التي يبذلها فريق الخبراء الاستشاري في هذا الصدد.

13- وعلى وجه التحديد، كان من المتوقع أن يجني المشاركون من التدريب الفوائد التالية:

- (أ) فهم أفضل لترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة؛
- (ب) إلمام جيد بالطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية لإطار الشفافية المعزز؛
- (ج) القدرة على توضيح الكيفية التي جرى بها تعزيز ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة لدعم تنفيذ إطار الشفافية المعزز؛
- (د) القدرة على تحديد الثغرات واحتياجات بناء القدرات في التخطيط والإعداد لتنفيذ إطار الشفافية المعزز.

جيم - الهيكل

14- أجري التدريب باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) الإلكترونية، وأُتيحت مواد تكميلية عن طريق البريد الإلكتروني أو على الإنترنت. وأنشئت قناة في منصة مايكروسوفت تيمز لتمكين المشاركين من التفاعل بعضهم مع بعض بواسطة الفيديو والردشة كليهما على امتداد حلقة العمل.

وأتاحت للمشاركين مواد تدريبية وعروض قبل انعقاد حلقة العمل (انظر الفقرتين 17 و18 أدناه). وقدمت خدمات الترجمة الفورية في بعض حلقات العمل.

15- وكان التدريب موجهاً إلى الخبراء الذين يشاركون بنشاط في إعداد البلاغات الوطنية والتقارير المحدثة لفترة السنتين وقوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة وفي الإعداد لتنفيذ إطار الشفافية المعزز. وشجع فريق الخبراء الاستشاري بشدة جهات الوصل الوطنية على مراعاة المنظور الجنساني عند ترشيح الخبراء للمشاركة.

16- وقد نُظم التدريب على ثلاث مراحل - هي الإعداد وحلقة العمل والمتابعة - ودام أسبوعين في كل حالة. وقد عقدت كل حلقة عمل على مدى ثلاثة أيام، في إطار جلسة افتراضية لمدة ثلاث ساعات كل يوم.

1- المواد التدريبية

17- أتيحت للمشاركين أربعة أشرطة فيديو مسجلة مسبقاً - باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية والعربية والفرنسية - على قناة اليوتيوب التابعة للاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ⁽⁸⁾، وذلك لتمكينهم من التحضير للتدريب:

(أ) مقدمة ولمحة عامة عن إطار الشفافية المعزز: لمحة عامة عن ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة وإطار الشفافية المعزز؛

(ب) الإبلاغ في سياق إطار الشفافية المعزز: لمحة عامة عن أحكام الإبلاغ في سياق إطار الشفافية المعزز على أساس الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية وكيف يمكن لترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة أن تدعم الانتقال إلى إطار الشفافية المعزز؛

(ج) العناصر الأساسية للطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية: لمحة عامة عن هذه العناصر، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بالمرونة والترتيبات المؤسسية والتحسين المستمر للإبلاغ؛

(د) الروابط - كيف يدعم إطار الشفافية المعزز اتفاق باريس: لمحة عامة عن الروابط الصريحة بين إطار الشفافية المعزز وعناصر أخرى من اتفاق باريس، مثل البلاغات الوطنية، والإبلاغ عن التكيف، والحصيلة العالمية، ولجنة التنفيذ والامتثال في إطار اتفاق باريس.

18- وبالإضافة إلى ذلك، أعد فريق الخبراء الاستشاري وأتاح عروضاً تقنية⁽⁹⁾ بشأن ما يلي:

(أ) الجوانب الرئيسية لترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة وكيفية تعزيزها لدعم تنفيذ إطار الشفافية المعزز: أوجه التشابه والفوارق الرئيسية بين أحكام الإبلاغ الواردة في "المبادئ التوجيهية لإعداد البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية" والمبادئ التوجيهية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ للإبلاغ عن التقارير المحدثة لفترة السنتين والطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية، بما في ذلك المناقشات المتعلقة بمتطلبات "يتعين" و"ينبغي" وأحكام المرونة الخاصة بالبلدان النامية الأطراف المؤهلة؛

(ب) الاعتبارات الرئيسية في الانتقال إلى تنفيذ إطار الشفافية المعزز: بناء ترتيبات مؤسسية مستدامة وتحسين التخطيط لترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة للإعداد لتنفيذ الإطار.

(8) <https://www.youtube.com/watch?v=N3dg8sDsnYA&list=PLBcZ22cUY9RLlBHnq3xwvt1fq3qPqcxWb>

(9) متاحة في الصفحة الشبكية: <https://unfccc.int/process/bodies/constituted-bodies/consultative-group-of-experts/calendar-of-meetings/archive-of-meetings>

19- وعلاوة على ذلك، أعد فريق الخبراء الاستشاري تمريناً تطبيقياً يهدف إلى مساعدة المشاركين على (1) التعرف على الوضع الحالي لتقريرهم الوطنية ومتطلبات الإبلاغ بموجب إطار الشفافية المعزز، و(2) إجراء تقييم سريع لكيفية مقارنة تقاريرهم الوطنية الحالية بمتطلبات الإبلاغ بموجب إطار الشفافية المعزز، و(3) تحديد بنود العمل واحتياجات الدعم في التخطيط والإعداد لتنفيذ إطار الشفافية المعزز.

2- حلقة العمل

20- تضمن اليوم الأول من حلقة العمل عرضاً افتتاحياً قدمه رئيس فريق الخبراء الاستشاري، وخلاصة المرحلة التحضيرية، وجلستين إعلاميتين تفاعليتين تضمنتا مناقشة متعمقة بشأن المواضيع المشار إليها في الفقرة 18 أعلاه. واختتم اليوم بإحاطة إعلامية بشأن تمرين أفرقة العمل الفرعية المقرر إجراؤه في اليوم الثاني، بما في ذلك كيفية تسييره.

21- وفي اليوم الثاني، عمل المشاركون في أفرقة فرعية. وزود كل فريق بدراسة حالة كُلف في إطارها بإجراء تقييم سريع لكيفية مقارنة التقارير الحالية المعدة بموجب ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق (في البلاغات الوطنية و/أو التقارير المحدثة لفترة السنتين) بالطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية لإعداد قوائم جرد غازات الدفيئة، والمعلومات المتعلقة بالدعم اللازم و/أو المتلقى، وتتبع التقدم المحرز في تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً، وتقييم التكيف.

22- وحدد كل فريق مجالات القدرات المؤسسية والتقنية الرئيسية التي تحتاج إلى تعزيز لدعم تنفيذ إطار الشفافية المعزز؛ وصاغ حلولاً (بنود عمل) لمعالجة تلك المجالات الرئيسية؛ وحدد احتياجات الدعم لتنفيذ بنود العمل المحددة؛ ووضع خطة تضمنت إجراءات ذات أولوية.

23- وفي اليوم الثالث، قدم كل فريق من الأفرقة الفرعية تقريراً عن استنتاجاته والتجربة التي اكتسبها من العملية، وهو ما أثار مناقشات، تلتها جلسة أسئلة وأجوبة. ثم اختتم رئيس فريق الخبراء الاستشاري حلقة العمل.

ثالثاً - نتائج المناقشات

ألف - خلاصة المرحلة التحضيرية

24- خلال المرحلة التحضيرية، أتيحت للمشاركين مواد تدريبية قدمت لمحة عامة عن ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة وإطار الشفافية المعزز، لمساعدتهم على فهم عمق ومدى التغييرات في متطلبات الإبلاغ. وتضمنت المواد معلومات عن المبادئ التوجيهية (في الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية) والترتيبات المؤسسية اللازمة لتنفيذ إطار الشفافية المعزز، فضلاً عن تفاصيل عن علاقة الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية بقوائم جرد غازات الدفيئة، وتتبع التقدم المحرز في تحقيق المساهمات المحددة وطنياً، والتكيف، والدعم، واستعراض الخبراء التقنيين، والنظر بطريقة تيسيرية ومتعددة الأطراف في التقدم المحرز. وأبلغ المشاركون أيضاً بالصلات بين إطار الشفافية المعزز وعناصر أخرى من اتفاق باريس، مثل البلاغات المتعلقة بالتكيف والحصيلة العالمية. وبناء على هذه المعلومات، أعد المشاركون للمرحلة التالية من التدريب من خلال التفكير في الترتيبات المؤسسية القائمة في بلدانهم وكيفية تدعيمها لتنفيذ إطار الشفافية المعزز.

25- وفي أثناء الخلاصة، طلب المشاركون توضيحاً بشأن جوانب متنوعة من المعلومات المقدمة في المواد التدريبية. وكانت طلبات التوضيح بشأن المواضيع التالية مشتركة بين جميع المناطق: توافر الدعم لتنفيذ إطار الشفافية المعزز وكيفية الحصول عليه؛ والفوارق المفصلة بين ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق

القائمة وإطار الشفافية المعزز؛ والجدول الزمني لتقديم المساهمات المحددة وطنياً والعمليات الرئيسية المتصلة بالشفافية؛ والفوائد الرئيسية المحتمل أن تجنيها البلدان من تنفيذ إطار الشفافية المعزز؛ ووضع ترتيبات مؤسسية عديدة لتنفيذ إطار الشفافية المعزز؛

26- وتضمنت الأسئلة المحددة ما يلي:

- (أ) ما هي عناصر أنشطة المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها التي سيبذل منها في المرفق التقني في سياق إطار الشفافية المعزز؟
- (ب) هل سيجري فريق خبراء الاستعراض الفني استعراضات داخلية أو مستندية لتقارير الشفافية لفترة السنتين؟
- (ج) متى تنطبق المرونة المتاحة للبلدان النامية الأطراف المحتاجة إليها في ضوء قدراتها وللمن تتاح؛ وكيف ينبغي تبرير المرونة؟
- (د) لم حدد الموعدان النهائيان لتقديم آخر تقرير محدث لفترة السنتين وأول تقرير شفافية لفترة السنتين كلاهما بعام 2024؟
- (هـ) كيف ينبغي وضع سيناريوهات خط الأساس وسيناريوهات التخفيف لضمان أن نقي نتائج إجراءات التخفيف بالتوقعات⁽¹⁰⁾؟

باء- الجلسات الإعلامية التفاعلية

27- أعقب الإحاطة الإعلامية بشأن ترتيبات الشفافية الرئيسية بموجب الاتفاقية مقارنةً بالترتيبات المنصوص عليها في اتفاق باريس تحديث لعدد البلاغات الوطنية والتقارير المحدثة لفترة السنتين الواردة حتى الآن من كل منطقة. ومنذ عام 2010، انتقل عدد متزايد من البلدان النامية الأطراف من استخدام المبادئ التوجيهية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ المنقحة في عام 1996 إلى استخدام مبادئها التوجيهية لعام 2006. وقد أكمل بعضها الانتقال، بينما يستخدم البعض الآخر مزيجاً منهما بحسب الخطط القطاعية أو توافر البيانات أو عمليات إدارة البيانات. وسلط الضوء على استخدام البلدان النامية الأطراف المبادئ التوجيهية لعام 2006 باعتباره مثالاً على التقدم الذي أحرزته في الانتقال إلى إطار الشفافية المعزز. وشملت المناقشات أيضاً الجداول الزمنية لتقديم تقاريرها النهائية المحدثة لفترة السنتين وتقاريرها الأولى للشفافية لفترة السنتين، والسلطة التقديرية التي تحظى بها أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية في الوفاء بتلك المواعيد.

1- الاستفادة من ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة

28- كانت الجلسة الإعلامية التفاعلية الأولى تتعلق بكيفية استفادة إطار الشفافية المعزز من ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة وتدعيمه لها، بتسليط الضوء مثلاً على الزيادة في متطلبات الإبلاغ الإلزامية ("يتعين") الواردة في الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية مقارنة بتلك الواردة في المبادئ التوجيهية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ فيما يتعلق بالتقارير المحدثة لفترة السنتين؛ والمرونة المنصوص عليها في الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية التي تتاح للبلدان النامية الأطراف المحتاجة إليها في ضوء قدراتها؛ وحاجة البلدان إلى تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتحديثها بانتظام والإبلاغ

(10) إشارة إلى الحكم الوارد في المساهمات المحددة وطنياً فيما يتعلق بوضع البلدان النامية إسقاطات لانبعاثات غازات الدفيئة وعمليات إزالتها (المقرر 18/م أ ت-1، المرفق، الفقرة 92).

عنها قدر الإمكان، لا سيما عند الاستفادة من تدابير المرونة؛ والعلاقة بين عملية الإبلاغ في سياق إطار الشفافية المعزز واللجنة المعنية بالتنفيذ والامتثال في إطار اتفاق باريس.

2- تعزيز الترتيبات المؤسسية للانتقال إلى إطار الشفافية المعزز

29- تناولت الجلسة الإعلامية التفاعلية الثانية الكيفية التي يمكن بها تعزيز الترتيبات المؤسسية لدعم تنفيذ إطار الشفافية المعزز: فستكون الترتيبات المؤسسية القوية ضرورية لتمكين البلدان من الإبلاغ بمعلومات موثوق بها وشاملة ومحدثة ولضمان أن تكون التحسينات في الإبلاغ مستدامة. والترتيبات المؤسسية ترتيبات فريدة لكل بلد، وهي تعكس ظروفه الوطنية؛ لذا يحتاج كل بلد إلى التفكير في ترتيباته المؤسسية القائمة وإيجاد سبل لبناء أفرقة مشتركة بين القطاعات (فيما بين الإدارات الحكومية وبين الوكالات العامة ومنظمات القطاع الخاص) من شأنها تحسين جمع وتدفق البيانات اللازمة للإبلاغ. وفي هذا السياق، قد تحتاج البلدان أيضاً إلى تعزيز أطرها القانونية والإجرائية من أجل توفير الولاية اللازمة للمؤسسات والجهات الفاعلة المعنية لإضفاء الطابع الرسمي على أدوار الأفرقة المشتركة بين القطاعات ومسؤولياتها. وسيكون بناء القدرات المؤسسية والتقنية على حد سواء أمراً أساسياً في هذا الصدد. وعلاوة على ذلك، لا يمكن وضع ترتيبات مؤسسية قوية لدعم تنفيذ إطار الشفافية المعزز إلا عن طريق دعم حكومي رفيع المستوى. وإذ تتعلم البلدان من التجربة العملية ومن بعضها البعض، فإن الترتيبات المؤسسية القوية تسمح باستيعاب هذه المعارف، وهو ما يعزز القدرات ويساعد على تحسين الإبلاغ بمرور الوقت.

30- وفيما يلي بعض الأسئلة التي طرحها المشاركون الذين طلبوا توضيحاً:

- (أ) متى يمكن إعداد تقارير الشفافية لفترة السنتين في أقرب وقت؟
- (ب) هل أن البلدان النامية ملزمة بالإبلاغ عن المعلومات المتعلقة بالموارد المالية وتطوير التكنولوجيا ونقلها، والدعم اللازم والمتلقى لبناء القدرات؟
- (ج) هل هناك مثال لترتيبات مؤسسية فعالة يمكن للبلدان أن تستخدمها نموذجاً؟
- (د) ما الذي يمكن أن يفعله الخبراء الوطنيون في غياب الإرادة السياسية لوضع إطار عمل فعال للشفافية؟

جيم - عمل الأفرقة الفرعية

31- عقب تقديم إحاطة إعلامية بشأن الهدف من الأفرقة الفرعية والنهج الذي ينبغي أن تتبعه في التمرين التطبيقي، وُزِع المشاركون على مجموعاتهم (انظر الجدول 2). وقد تشكلت هذه الأفرقة، حيثما أمكن، على أساس اهتمامات المشاركين المشار إليها في دراسة استقصائية سابقة لحلقة العمل. واضطلع أعضاء فريق الخبراء الاستشاري والمختصون بدور الميسرين. وقام أصحاب دراسات الحالات القطرية (مشاركون تطوعوا لتبادل تجارب بلدانهم) بعرض حالاتهم على الفريق الفرعي المعني الذي ناقش الحالات وأنجز المهام المطلوبة. وقدم المقررون المرشحون تقريراً عن نتائج المناقشات التي جرت في أفرقتهم الفرعية.

الجدول 2

تركيبية الأفرقة الفرعية المشاركة في التمرين العملي

حلقة العمل	قوائم جرد غازات الدفيئة	تتبع المساهمات	التكيف	الدعم
آسيا والمحيط الهادئ أوروبا الشرقية وأوروبا الغربية وغيرها	الفريق الأول: 9 الفريق الثاني: 9	الفريق الأول: 1 الفريق الثاني: 10	6	9
المحيط الهادئ (الإنجليزية)	8	لا فريق	لا فريق	8
أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي (الإنجليزية)	الفريق الأول: 10 الفريق الثاني: 13	12	8	7
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (العربية)	11	13	لا فريق	لا فريق
أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي (الفرنسية)	14	12	13	5
أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأوروبا الشرقية، وأوروبا الغربية، وغيرها (الإسبانية)	16	16	9	5
آسيا وأوروبا الشرقية (الروسية) ^(أ)	8	لا فريق	لا فريق	لا فريق

(أ) نظراً لقلّة عدد المشاركين في حلقة العمل هذه، لم يُنشأ سوى فريق واحد.

1- قوائم جرد غازات الدفيئة

32- أتاح تمرين الأفرقة الفرعية التطبيقي نهجاً متدرجاً مفيداً للتعرف على تقارير جرد غازات الدفيئة المعدة وفقاً للطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية وفهمها. وأعرب العديد من المشاركين عن اهتمامهم بإجراء تحليل لتقارير بلدانهم لتحديد المجالات الرئيسية لتعزيز الإبلاغ عن قوائم جرد غازات الدفيئة.

33- وناقش المشاركون من منطقة المحيط الهادئ تجاربهم المشتركة وحددوا المجالات التالية التي ينبغي تحسينها لتعزيز الترتيبات المؤسسية الحالية استعداداً لتنفيذ إطار الشفافية المعزز: تطبيق نهج منهجي في جمع البيانات وإدارتها، وإضفاء الطابع الرسمي على مشاركة الجهات المعنية من القطاعين العام والخاص، وإضفاء الطابع المركزي على جمع البيانات والتحقق منها، وضمان أن تعكس الميزانية المخصصة لتحسين الترتيبات المؤسسية الموارد اللازمة من خلال وضع خطة عمل.

34- وأشار المشاركون في حلقة العمل باللغة الفرنسية لأفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي إلى الحاجة إلى زيادة عدد الخبراء القطاعيين المشاركين في إعداد قوائم جرد غازات الدفيئة وتحسين قدرة الخبراء الوطنيين على استخدام برامج قوائم الجرد التي وضعتها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

35- وأبرز المشاركون في حلقة عمل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الحاجة إلى وضع قائمة إقليمية للخبراء.

36- وأعرب المشاركون في حلقة العمل باللغة الروسية لآسيا وأوروبا الشرقية عن الحاجة إلى مواد تدريبية إضافية باللغة الروسية، مثل المبادئ التوجيهية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ لعام 2006، وبرامجيتها لقوائم الجرد، وإدارة البيانات.

37- وحدد المشاركون أيضاً المجالات التي يُحتاج فيها إلى الدعم، بما في ذلك تطبيق الدعم التقني؛ والاستفادة من التعاون بين بلدان الجنوب وتعزيزه؛ واستخدام التكنولوجيا لإدارة البيانات (مثل الأنظمة وقواعد البيانات الإلكترونية)؛ وفهم واستخدام منهجيات وإجراءات جمع البيانات وإدارتها وتحليلها؛ والحصول على الدعم المالي الكافي لإعداد تقارير الشفافية لفترة السنتين.

2- تعقب تقدم المساهمات المحددة وطنياً

38- أعرب المشاركون عن تقديرهم للتعلم في عناصر الإبلاغ الإضافية التي ستكون مطلوبة بموجب إطار الشفافية المعزز من حيث المعلومات اللازمة لتتبع التقدم المحرز في تنفيذ وتحقيق المساهمات المحددة وطنياً بموجب المادة 4 من اتفاق باريس.

39- وأعربوا عن اهتمامهم بفهم الأحكام التي توفر المرونة للبلدان النامية التي تحتاج إليها في ضوء قدراتها. وذكر المشاركون في حلقة العمل باللغة الإنكليزية لأفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي أنهم يرون العديد من التحديات في الوفاء بمتطلبات الإبلاغ وسوف يحتاجون إلى الدعم لسد ثغرات المعلومات الأولية في تقرير الشفافية لفترة السنتين.

40- وأشار المشاركون في حلقة العمل باللغة الإنكليزية لآسيا وأوروبا الشرقية إلى نقص الموارد المتاحة لتعزيز القدرات التقنية المحلية داخل مكتب جهة الوصل الوطنية والوزارات أو الوكالات المسؤولة عن الإجراءات المتعلقة بتغير المناخ. وأبرزوا الحاجة إلى المزيد من فرص التدريب التقني (بشأن إجراءات التخفيف، والمنافع المشتركة لإجراءات التخفيف، وخطط التنوع الاقتصادي) والحاجة إلى تحسين الوصول إلى المعلومات عن الأدوات والنهج التي يمكن أن تساعد على وضع سيناريوهات خط الأساس والتخفيف وإعداد إسقاطات لانبعاثات غازات الدفيئة تقوم على إلمام أكبر بالمعلومات ذات الصلة.

41- وتبادل المشاركون التجارب القطرية في مجال وضع أهداف المساهمات المحددة وطنياً، مبرزين إمكانات التعاون مع بلدان أخرى في المنطقة والتعلم منها.

3- التكيف

42- أبرز المشاركون أنه سيكون من الصعب دمج جميع عمليات الإبلاغ عن التكيف من أجل منع الازدواجية في الإبلاغ. واعتبروا أيضاً أن جمع البيانات المتعلقة بالإبلاغ عن التكيف يشكل تحدياً، وذكروا أن الدعم المالي سيكون لازماً لإشراك الجهات المعنية في تحسين الإبلاغ عن التكيف.

4- الدعم

43- ذكر المشاركون في تعليقاتهم أن الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية تدعو إلى إيراد المزيد من التفاصيل في الإبلاغ عن الدعم اللازم والمتلقى مقارنة بالمبادئ التوجيهية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ للإبلاغ فيما يتعلق بالتقارير المحدثة لفترة السنتين، وأعربوا عن الحاجة من ثم إلى تعزيز وتدعيم الترتيبات المؤسسية القائمة لجمع البيانات ذات الصلة. وأجرى المشاركون مناقشات بشأن كيفية تعزيز هذه الترتيبات على الصعيد الوطني وتبادل التجارب القطرية وأفضل الممارسات. وسلط بعض المشاركين الضوء على تجربة إنكاء وعي الحكومات والجهات المعنية بالحاجة إلى جمع البيانات عن الدعم اللازم والمتلقى، في حين عرض آخرون تجارب بدانهم في تحديد المؤسسات الرئيسية وإشراكها في عملية جمع البيانات. واتفق معظم المشاركين في الحاجة الكبيرة إلى بناء القدرات للإبلاغ عن الدعم اللازم والمتلقى.

رابعاً- الاستنتاجات

44- ذكر المشاركون في تعليقاتهم أن التدريب قد نجح في تعزيز فهمهم لترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة وللطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية لإطار الشفافية المعزز.

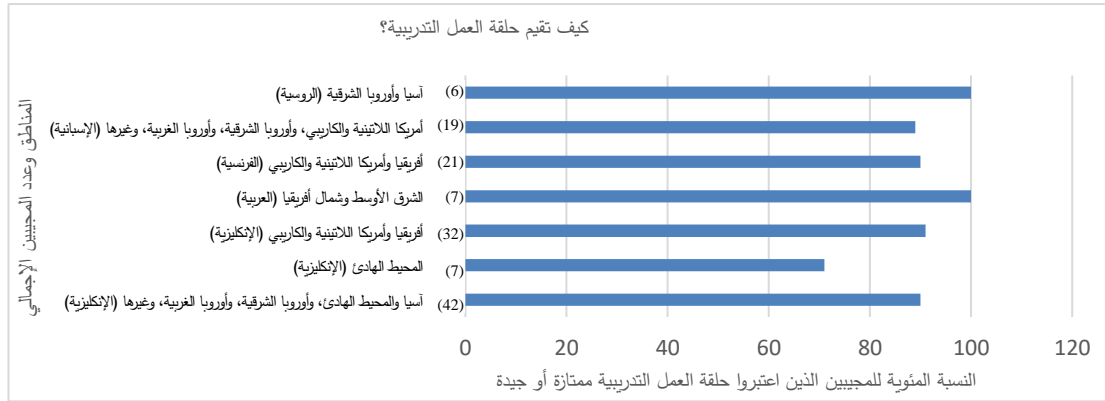
45- وأعرب بعض المشاركين عن اهتمامهم باستخدام مواد التدريب لإجراء تمرين تطبيقي مماثل في بلدانهم من أجل تحديد الثغرات والاحتياجات من بناء القدرات كجزء من التخطيط والإعداد لتنفيذ إطار الشفافية المعزز.

46- وبعد كل جولة من حلقة التدريب، أُجري استقصاء للحصول على تعليقات من المشاركين. وطلب من المجيبين تقييم حلقة العمل عموماً باعتبارها ممتازة أو جيدة أو متوسطة أو ضعيفة. ويشير الشكل أدناه إلى أن أكثر من 90 في المائة من المجيبين في معظم حلقات العمل صنفوا التدريب باعتباره ممتازاً أو جيداً، وكانت النتيجة أقل بالنسبة إلى حلقة عمل المحيط الهادئ (71 في المائة من المشاركين صنفوا التدريب باعتباره ممتازاً أو جيداً). وإذا سلم المشاركون بالقيود التي تعزى إلى وباء كوفيد-19، فقد رأوا أن حلقات العمل القائمة على الحضور المادي ستكون أثراً من الحلقات الافتراضية. ويبدو أن هذا الشعور مرتبط بالتحديات التي واجهها مشاركون في حلقة العمل هذه خلال التدريب الافتراضي، بما في ذلك مشاكل الربط بشبكة الإنترنت، والتوفيق بين مناطق توقيت مختلفة، والفرصة المحدودة للتفاعل مع المشاركين الآخرين في حلقة العمل.

47- واقترح المجيبون على الاستقصاء تكرار حلقات العمل التدريبية الافتراضية وإشراك مجموعة أوسع من الخبراء القطريين. واقترحوا أيضاً اتخاذ الإجراءات المحددة التالية لتعزيز فعالية حلقات العمل هذه في المستقبل:

- (أ) تقليص مدة حلقة العمل للحفاظ على المشاركة؛
- (ب) زيادة الوقت المخصص لتقاسم التجارب القطرية والدروس المستفادة؛
- (ج) تحسين الجدولة الزمنية لملاءمة مناطق التوقيت المختلفة بفعالية أكبر بحيث تعقد حلقات العمل الافتراضية في أوقات معقولة لجميع المشاركين.

تقييم المشاركين لنوعية حلقات العمل الإقليمية للتدريب التطبيقي



48- قدم المجيبون الاقتراحات التالية لحلقات التدريب المقبلة بشأن إطار الشفافية المعزز:

- (أ) التركيز على عناصر محددة من الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية؛
- (ب) تقديم أمثلة لأفضل الممارسات من البلدان الأطراف المتقدمة في وضع نظام للقياس والإبلاغ والتحقق أو الانتقال إلى إطار الشفافية المعزز؛
- (ج) تقديم المزيد من الإرشادات بشأن الإبلاغ عن المساهمات المحددة وطنياً، بما في ذلك وضع مؤشرات لتتبع التقدم المحرز في تنفيذها وتحقيقها؛
- (د) توفير التدريب على إعداد تقارير الشفافية لفترة السنتين.

49- وأعرب فريق الخبراء الاستشاري عن تقديره لجميع المختصين الذين ساعدوا في التدريب، بمن فيهم المنتمون إلى مراكز التعاون الإقليمية، وفريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يدعم برنامج الدعم العالمي لإعداد البلاغات الوطنية والتقارير المحدثّة لفترة السنتين المقدّمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.

50- وشكر فريق الخبراء الاستشاري الأطراف التي ساهمت بموارد مالية لدعم عمله، بما في ذلك تنظيم حلقات العمل الإقليمية الافتراضية للتدريب العملي.
